يقول إذا أسرت أركبت قعودا لموقعك من قلوب الرجال وإذا أنا أسرت ركبت قدمى .

384 - (ابن آوى) يتمثل به من وجهين أحدهما ما قاله ابو نواس فى أن آوى يسمع به ولا يرى قال .

(وما خبزه إلا كآوى يرى ابنه ... ولم ير آوى فى الحزون ولا السهل) .

والآخر ما قاله الآخر فى صعوبة صيده ورخص ثمنه .

(كابن آوى وهو صعب صيده ... فإذا صيد يساوى خردله) .

وقال آخر .

(إن ابن آوى لشديد المقتنص ... وهو إذا ما صيد ريح فى قفص) .

385 - (ابن دأية) هو الغراب لأنه يقع على دأية البعير الدبر فينقرها وقيل .

(ولما رأيت النسر غر ابن دأية ... وعشش فى وكريه جاشت له نفسى) .

عنى بالنسر الشيب وبابن دأية الشباب .

386 - (ابن الأرض) نبت يخرج فى رؤوس الآكام وله اصل ولا يطول وهو سريع الخروج سريع الهيج يضرب به المثل فى سرعة الإدراك والفناء .

387 - (ابن طاب) جنس من تمور المدينة ويقول أهلها إذا وافق الهوى الصواب فاللبأ بابن طاب